

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

نقله يعقوب عن العرب ونقله كراع : يوح بالياء أخت الواو .
وقال أبو بكر : ومثل هذا المثل قولهم (ابْنُكَ ابْنُ أَيْرُكَ لَيْسَ بِذِي أَبٍ
غَيْرِكَ) ويقال (لَيْسَ لَكَ ابْنٌ غَيْرُكَ) .
وقال أبو بكر أيضاً : باحة الدار وسطها وجمعها : بوح ومن كلامهم (ابْنُكَ ابْنُ بَوْحِكَ
يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ) ولم يزد على هذا . 76 باب التشابه في غير ذوي الرحم .
قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم (أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمَرًا
) .

وكان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلاً يقال له
شرح وذكر باقي الخبر .

ع : شرح : موضع بعينه كما قال ولم يُرَدِّ بِشَرْحٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ إِلَّا وَاحِدَ الشَّرَاحِ وَهِيَ
مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْوَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ (أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا شَرَجًا) .
ولم يفسر أبو عبيد قوله (لَوْ أَنَّ أُسَيْمَرًا) .
وأسيمر تصغير أسمر جمع سَمُرٍ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ إِنَّمَا يَلْحَقُ أَدْنَى الْعَدَدِ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ
قَالَ يَعْقُوبُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ وَقَالَ : يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْئَيْنِ يَشْتَبِهَانِ وَيَفَارِقُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فِي
بَعْضِ الْأُمُورِ وَخَبِرَ أَنَّ مَحْذُوفَ كَأَنَّهُ قَالَ هُنَالِكَ أَوْ ثُمَّ .
وخبّر لقمان على تمامه أنه كان إذا اشتدّ الشتاء وكلب كانت له راحلة